فاض كل سايل جرى وفاض الخير كثر اهو المراد هنا
كثير العلم المشبه بالشئ السايل كالبحر في عموم النفع به
ونحو ذلك ويطلق الفيض ايضا على النيل مصر كما في القاموس
قد جمع المعفو بسكون الواو للوزن اى الذى يعفى عنه
من النجاسة وهو لغة المستقذر حسا ومعنى كما في قوله
تعالى انما المشركون نجس وشرعا مستقذر يمنع صحة
الصلاة حيث لا مرخص وقوله من مذهب متعلق
بجمع وهو بفتح الاول والثالث والاصل اسم لمكان
الذهاب فاستعير لما اختاره المجتهد من الاحكام فشبه
اختياره للاحكام بسلوكه الطريق ثم استعار اسم السلوك
وهو الذهاب لاختيار الاحكام واشتق منه المذهب
فيكون استعارة تبعية ثم صار حقيقة عرفية فيما
ذهب اليه المجتهد من الاحكام فقول بعضهم انه مجاز
في ذلك مبنى على اعتبار ما كان افاده الشبراملسى الذي
حوى اى جمع الرياسة اى الشرف وهو الامام المجتهد
ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي نسبة الى شافع
احد اجداده قال الامام النووى في تهذيب الاسماء واللغات

ما ملخصه

قد جمع المعفو من النجاسة
من مذهب الذى حوى الرياسة

Copyright © King Saud University

ما ملخصه مع اختصار وكان الشافعي رضي الله عنه طويلا
سايل الخدين اى رقيقهما قليل لحم الوجه خفيف العارضين
طويل العنق طويل النصلب وهو عظم العضد والنخر والساق
فكل عظم منها قصبة خضيب لحيته بالحناء نارة وتارة بصفرة
اتباعا للسنة ادم اى اسمر اللون حسن الصوت حسن
الصمت عظيم العقل حسن الخلق والوجه مهابا فصيحا
اذا اخرج لسانه بلغ انفه وكان كثير الاستاك مقتصدا
في لباسه متختما في يساره نقش خاتمه كفى بالله ثقة
محمد بن ادريس وكان اشجع الناس وافرسهم فكان يأخذ
بأذنه واذن الفرس والفرس تعدو وقال رضي الله
عنه ما كذبت قط ولا حلفت بالله صادقا ولا كاذبا ولا تركت
غسل الجمعة في برد ولا سفر وغيره وكان يقسم الليل
ثلاثة اجزاء الاول للكتابة والثاني للصلاة والثالث
للنوم وقال رضي الله عنه ليس العلم ما حفظ
العلم ما نفع وقال الجدال في العلم يقسي القلب ويورث
الضغائن وقال خير الدنيا والاخرة في خمس خصال
غنى النفس وكف الاذى وكسب الحلال ولباس التقوى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)